

The role of demographic factors and entrepreneurial skills in developing small agricultural projects in Lattakia

Dr. Hayyan Suleiman*
Ahmad Zahra**

(Received 5 / 8 / 2024. Accepted 3 / 9 / 2024)

□ ABSTRACT □

The research aimed to identify the role of demographic factors (age, gender, educational qualifications, number of family members) in developing small agricultural projects in Lattakia Governorate, study the impact of entrepreneurial skills (initiative, creativity, business management) on the success of these projects, and develop a vision for the initiative makers. And supporting bodies to support small agricultural projects in the region.

To achieve the research objectives, a stratified random sample of 100 small agricultural projects was selected. The necessary data was collected using a questionnaire that was distributed to the research sample. The descriptive analytical method was adopted in analyzing the answers of the sample members using frequencies, percentages, arithmetic averages, and Cronbach's reliability test. Alpha, Spearman's correlation coefficient, Likert scale.

The results showed that owners of small projects possess various entrepreneurial skills, as the general average of the Likert scale reached 3.41, with a good relative importance of 68.14%. The most important of these skills are the ability to innovate and create, awareness and continuous knowledge of modern production methods and technologies. It was also shown that the project workers possess experience. High efficiency, appropriate prices and quality of the necessary local raw materials, use of modern machines and equipment, and provision of facilities for financing small entrepreneurial projects are among the most important factors for the success and development of the project, as the general average of the scale reached 3.64, with a generally agreeable trend and a high relative importance of 72.7%.

The results of testing the research hypotheses showed at the level of significance (0.05) that there is no statistically significant relationship between the gender of the project owner and the level of development of the project, the presence of a moderate inverse relationship with statistical significance between the age of the project owner and the level of development of the project, and the presence of a strong direct relationship with statistical significance between (level education, number of family members) and the level of development of the project.

Keywords: demographic factors, entrepreneurial skills, small agricultural projects, Lattakia.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Associate Professor ,Faculty of Agricultural engineering, Tishreen University, Lattakia, Syria.ahmad.zahra@tishreen.edu

** Postgraduate Student,Faculty of Agricultural engineering, Tishreen University, Lattakia, Syria

دور العوامل الديموغرافية والمهارات الريادية في تطوير المشروعات الزراعية الصغيرة في محافظة اللاذقية

د. حيان سليمان*

احمد زهرة**

(تاريخ الإيداع 5 / 8 / 2024. قبل للنشر في 3 / 9 / 2024)

□ ملخص □

هدف البحث إلى التعرف على دور العوامل الديموغرافية (العمر، الجنس، المؤهلات العلمية، عدد أفراد الأسرة) في تطوير المشاريع الزراعية الصغيرة في محافظة اللاذقية، دراسة تأثير المهارات الريادية (المبادرة، الإبداع، إدارة الأعمال) على نجاح هذه المشاريع، ووضع تصور لصانعي المبادرة والجهات الداعمة لدعم المشاريع الزراعية الصغيرة في المنطقة. لتحقيق أهداف البحث، تم اختيار عينة عشوائية طبقية، بلغ حجمها 100 مشروعًا زراعيًا صغيرًا، جمعت البيانات اللازمة بواسطة استمارة استبيان تم توزيعها على عينة البحث، وأُعيد المنهج الوصفي التحليلي في تحليل إجابات أفراد العينة باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، اختبار الثبات (Cronbach's Alpha)، ومعامل الارتباط (Spearman's)، مقياس ليكرت.

بينت النتائج أن أصحاب المشاريع الصغيرة يمتلكون مهارات ريادية متنوعة حيث بلغ المتوسط العام لمقياس ليكرت 3.41، بأهمية نسبية جيدة 68.14%، أهم هذه المهارات هي القدرة على التجديد والابداع، الوعي والاطلاع المستمر على الأساليب والتقنيات الإنتاجية الحديثة، كما تبين أن امتلاك العاملين في المشروع خبرة وكفاءة عالية، مناسبة أسعار وجودة المواد الخام المحلية اللازمة، استخدام آلات ومعدات حديثة، توفير تسهيلات لتمويل المشاريع الريادية الصغيرة، تعد من أهم عوامل نجاح وتطور المشروع، حيث بلغ المتوسط العام للمقياس 3.64 باتجاه عام موافق وأهمية نسبية مرتفعة 72.7%.

بينت نتائج اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس صاحب المشروع ومستوى تطور المشروع، وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين عمر صاحب المشروع ومستوى تطور المشروع، وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين (المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة) ومستوى تطور المشروع.

الكلمات المفتاحية: العوامل الديموغرافية، المهارات الريادية، المشروعات الزراعية الصغيرة، اللاذقية.

حقوق النشر  : مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد، كلية الهندسة الزراعية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

** طالب ماجستير، كلية الهندسة الزراعية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مقدمة:

تعد المشروعات الصغيرة جزء أساسي في خلق فرص عمل الخدمات الاقتصادية على المستوى المحلي والوطني في سورية، حيث شهد قطاع المشاريع الصغيرة نموًا ملحوظًا نتيجة للجهود التنموية غير الواضحة من قبل الحكومة والقطاع الخاص (الأحمد، 2022).

تساهم المشاريع الصغيرة في محافظة اللاذقية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من حيث تأمين فرص العمل، مما يسهم في الحد من مشكلة العمل. كما تعد هذا المشروعات محركاً رئيسياً للتنمية الاقتصادية من خلال زيادة الإنتاج المحلي وتنويع مصادر الدخل (الهيئة العامة للاستثمار في سوريا، 2021). بالإضافة إلى ذلك، تسهم المشروعات الصغيرة في تطوير المهارات والقدرات المحلية، وتشجيعها، وبالتالي تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال استغلال الموارد المتاحة (وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، 2022). بالمحصلة تؤدي المشروعات الصغيرة دوراً هاماً في تنمية المجتمع المحلي من خلال تحسين مستوى الاحتياجات البشرية.

ومع ذلك، تواجه المشاريع الصغيرة في اللاذقية العديد من التحديات التي قد تؤثر على القدرة على البقاء والنمو، ترتبط هذه التحديات بطبيعة المهارات الريادية لدى أصحاب هذه المشاريع (الشيخ وآخرون، 2019). فالمهارات الريادية كالإبداع والابتكار دور فعال في ضمان نجاح المشروعات الصغيرة واستمراريتها (المصري، 2021).

بالإضافة إلى ذلك، تساهم العوامل الديموغرافية للمشروعات الصغيرة في تطوير هذه المشاريع. فالعمر والجنس والخلفية التعليمية الرئيسية والخبرة السابقة تعد محددات لقدرة المشروع على التطور والاستمرار (الشيخ وآخرون، 2019).

هدف الحوراني، (2020) إلى تحليل مساهمة العوامل الديموغرافية والإدارية في نجاح المشاريع الصغيرة في محافظة الزرقاء بالأردن، حيث تم تطبيق دراسة ميدانية لـ 150 مشروعاً صغيراً، بدءاً من النموذج الوصفي للتحليل، بينت النتائج وجود أثر إيجابي لمتغيرات العمر، المستوى التعليمي، والخبرة الإدارية لصاحب المشروع على نجاح المشروع الصغير.

درس الحربي، (2021) تأثير خصائص صاحب المشروع على تنفيذ المشاريع الصغيرة الكبرى في منطقة الباحة، المملكة العربية السعودية، وقام بتحديد الخصائص المساهمة لصاحب المشروع (الديموغرافية والإدارية) على تنفيذ المشاريع الصغيرة، حيث تم أخذ عينة عشوائية من 200 مشروع صغير ومتوسط، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، بينت النتائج وجود تأثير إيجابي لخصائص صاحب المشروع (العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية) على أداء المشاريع الصغيرة الكبرى.

درس خضر، (2022) دور المهارات الإدارية لصاحب المشروع في نجاح المشاريع الصغيرة في محافظة السليمانية، العراق، حيث تم تطبيق دراسة ميدانية من 120 مشروعاً صغيراً، بينت النتائج وجود أثر إيجابي كبير في مهارات التخطيط والتنظيم والرقابة لصاحب المشروع في نجاح المشاريع الصغيرة.

درس شاهين، (2023) العوامل الديموغرافية وأثرها على نجاح المشاريع الصغيرة في محافظة نابلس، فلسطين، حيث تم تطبيق دراسة مسحية على 100 مشروع صغير، وبينت النتائج وجود تأثير إيجابي للمهارات الريادية والمؤهل العلمي لصاحب المشروع على نجاح المشاريع الصغيرة، في حين لا يوجد تأثير للجنس.

درس السبيعي، (2024) دور مهارات صاحب المشروع في تحسين تنفيذ المشاريع الصغيرة والمتوسطة: دراسة تطبيقية في محافظة جدة، المملكة العربية السعودية، بقصد استكشاف مهارات صاحب المشروع (الفنية، الإدارية، الإبداعية) ودورها في تحسين أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث تم أخذ عينة عشوائية من 180 مشروعاً صغيراً ومتوسطاً،

بينت النتائج وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية لجميع المهارات صاحب المشروع (الفنية، الإدارية، الشخصية) على تحسين أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

المشكلة البحثية:

تؤدي المشاريع الزراعية الصغيرة في محافظة اللاذقية دوراً محورياً في التنمية الاقتصادية المحلية. ومع ذلك، فإن نجاح هذه المشاريع وقدرتها على التطور والنمو تتأثر بعدة عوامل ديموغرافية وريادية.

من حيث العوامل الديموغرافية، قد يختلف دور كل من العمر والجنس والمؤهل العلمي والخبرة السابقة للأفراد القائمين على هذه المشاريع، فقد يتمتع الشباب برؤية وأفكار مبتكرة، بينما قد يستفيد كبار السن من خبراتهم السابقة في المجال الزراعي، وقد تختلف مساهمة الرجال والنساء في هذا المجال نظراً لاختلاف الفرص المتاحة لهم.

أما بالنسبة للمهارات الريادية، فهي تشمل القدرة على المبادرة والإبداع وتحمل المخاطر وإدارة الأعمال، وتُعد هذه المهارات عاملاً رئيسياً في نجاح المشاريع الزراعية الصغيرة وقدرتها على التطور، فالأفراد الذين يتمتعون بهذه المهارات لديهم القدرة على اكتشاف الفرص السوقية والعمل على ابتكار منتجات جديدة وإدارة مواردهم بكفاءة.

لذلك، يسعى البحث للإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما هو دور العوامل الديموغرافية (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، حجم الأسرة) في تطوير المشاريع الزراعية الصغيرة في محافظة اللاذقية؟
2. كيف تؤثر المهارات الريادية (المبادرة، الإبداع، تحمل المخاطر، إدارة الأعمال) على نجاح وتطوير هذه المشاريع؟
3. هل هناك تفاعل بين العوامل الديموغرافية والمهارات الريادية في تحديد مسار تطور المشاريع الزراعية الصغيرة في محافظة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه:

إن دراسة العوامل الديموغرافية والريادية المؤثرة على هذه المشاريع أمر مهم، فالعوامل الديموغرافية، مثل العمر والجنس والمؤهل العلمي والخبرة السابقة، جزء كبير من قدرات رواد الأعمال الزراعية واتصالاتهم، كما أن العامل الريادي، كالمبادرة والابتكار وتحمل العديد من الأعمال، له دور هام في إنجاز المشاريع الناجحة وقدراتها على النمو والتطور. وفهم التفاعل بين هذا العامل الديموغرافية والريادية في تصميم برامج دعم أكثر فاعلية لتعزيز المشاريع الصغيرة في محافظة اللاذقية، له تأثير مشترك على مسار بدء المشاريع الزراعية الصغيرة، وسيُمكن من تحديد الفئات والاحتياجات المختلفة لكل فئة، مما يساعد في وضع السياسات وتصميم البرامج اللازمة لتطوير هذه المشروعات، وبناء على ما سبق هدف البحث إلى:

- 1- التعرف على دور العامل الديموغرافي (العمر، الجنس، المؤهلات العلمية، الخبرة السابقة) في تطوير المشاريع الزراعية الصغيرة في محافظة اللاذقية.
- 2- دراسة تأثير المهارات الريادية (المبادرة، الإبداع، إدارة الأعمال) على نجاح هذه المشاريع.
- 3- وضع تصور لصانعي المبادرة والجهات الداعمة لدعم المشاريع الزراعية الصغيرة في المنطقة.

طرائق البحث ومواده:**منهجية البحث:**

تم إجراء هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعتمد على جمع البيانات من المصادر الأولية والثانوية، ومن ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج.

مجتمع البحث وعينته:

يمثل مجتمع البحث المشاريع الزراعية الصغيرة في منطقة اللاذقية والبالغ عددهم نحو 130 مشروع (إحصائيات مديرية التنمية المحلية في اللاذقية، 2024)، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من هذا المجتمع قوامها 100 مشروعاً زراعياً صغيراً، وفقاً لجدول مورغان.

أداة جمع البيانات:

لتحقيق أهداف البحث، تم تطوير استبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من المشاركين، وقد تضمنت هذه الاستبانة ثلاثة أقسام رئيسية: الأول للبيانات الديموغرافية، والثاني للسمات الريادية، والثالث لقياس أداء المشاريع الزراعية الصغيرة. وقد تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة قبل تطبيقها على العينة.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات المجمعة. وقد تضمنت الأساليب الإحصائية المستخدمة التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، واختبار الثبات (Cronbach's Alpha)، ومعامل الارتباط (Spearman's)

النتائج والمناقشة:**1- صدق وثبات أسئلة الاستبيان:****1-1 حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha):**

قام الباحث بحساب معامل ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية، كما هو موضح بالجدول (1).
الجدول (1) معامل ألفا كرونباخ لصدق وثبات أسئلة الاستبيان

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.839	42

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج spss

بلغ معامل ألفا كرونباخ قيمة (0.83) > 0.60 ، مما يدل على أن الأداة المستخدمة في البحث تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والاستقرار في قياس السمة المراد قياسها، والنتائج المستمدة من استخدام هذه الأداة ستكون متسقة وموثوقة بشكل عام..

1-2 حساب معامل الارتباط بطريقة التنصيف.

تم حساب معامل الارتباط بين البنود الفردية والزوجية على الاستبانة، كما هو موضح بالجدول (2).

الجدول (2) معامل الارتباط بين البنود الفردية والزوجية لأسئلة الاستبيان

Correlations			
		البنود الفردية	البنود الزوجية
البنود الفردية	Pearson Correlation	1	0.984**
	Sig. (2-tailed)		0.000
	N	21	20
البنود الزوجية	Pearson Correlation	.984**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	21	20

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج spss

بلغ معامل الارتباط بطريقة التصنيف كما هو وارد بالجدول (0.98) مما يشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي للأداة، مما يدعم موثوقية النتائج والاستنتاجات المستمدة منها.

2-دراسة الخصائص الديموغرافية لعينة البحث:

1-2 توزيع العينة المدروسة حسب الجنس:

تم دراسة توزيع العينة المدروسة حسب الجنس كما هو موضح بالجدول (3).

الجدول (3) توزيع العينة المدروسة حسب الجنس

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
45.0	45	ذكر
55.0	55	أنثى
100.0	100	المجموع

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج spss

شغلت الإناث النسبة الأعلى في العينة المدروسة حيث بلغت نسبتهم 55 %، مقابل 45 % للذكور، هذه النتيجة تؤكد على أهمية دور المرأة في المشروعات الصغيرة ومساهمتها الفعالة في هذا القطاع، وتشجع على إعداد برامج وسياسات داعمة لزيادة الأعمال النسائية وتوفير المزيد من الفرص للمرأة في هذا المجال.

2-2 توزيع العينة المدروسة حسب العمر:

تم دراسة توزيع العينة المدروسة حسب العمر كما هو موضح بالجدول (4).

الجدول (4) التوزيع التكراري للعينة المدروسة حسب العمر

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة العمرية
25.0	25	25-18
8.0	8	35-26
14.0	14	40-36
30.0	30	45-41
23.0	23	أكبر من 45
100.0	100	المجموع

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج spss

شغلت الفئة العمرية (45-41) النسبة الأكبر في العينة 30%، مما يشير إلى امتلاك هذه الفئة العمرية للخبرة والمهارات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة، حيث تمتع هذه الفئة بالاستقرار المالي والحياتي مما يساعدهم على تأسيس مشاريعهم. تلتها الفئة (25-18) بنسبة 25%، مما يشير إلى أن الشباب أيضاً لديهم حضور ملحوظ في قطاع المشروعات الصغيرة..

2-3 توزيع العينة المدروسة حسب المستوى التعليمي:

تم دراسة توزيع العينة المدروسة حسب المستوى التعليمي كما هو موضح بالجدول (5).

الجدول (5) التوزيع التكراري للعينة المدروسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية %	التكرار	المستوى التعليمي
8.0	8	إعدادي
25.0	25	ثانوي
37.0	37	جامعة
30.0	30	دراسات عليا
100.0	100	المجموع

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج spss

شغل الجامعيون النسبة الأكبر في العينة 37%، الدراسات العليا 30%، مما يشير إلى أن هذه الفئات التعليمية لديها مهارات ومعارف تؤهلها لإنشاء وإدارة المشاريع الصغيرة بشكل أكبر، حيث يملك حملة الشهادات العليا ميزة في الحصول على التمويل والدعم اللازم لبدء المشاريع.

2-4 توزيع العينة المدروسة حسب عدد أفراد الأسرة: تم دراسة توزيع العينة المدروسة عدد أفراد الأسرة كما هو موضح بالجدول (6).

الجدول (6) التوزيع التكراري للعينة المدروسة حسب عدد أفراد الأسرة

النسبة المئوية %	التكرار	عدد الأفراد
48.0	48	<5
8.0	8	5-7
14.0	14	8-10
30.0	30	11-13
100.0	100	المجموع

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج spss

شغلت الفئة (>5) أفراد الحجم الأكبر في العينة بنسبة 48%، يعكس ذلك أن المشاريع الصغيرة ذات الحجم الأصغر تتمتع بمزايا مثل سهولة الإدارة والتنظيم، وانخفاض التكاليف والمخاطر، هذه النتائج تتماشى مع الخصائص النموذجية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث تهيمن المشاريع الصغيرة ذات الحجم الأقل.

3-دراسة المهارات الريادية لأصحاب المشاريع الصغيرة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي:

تم تحليل إجابات أفراد العينة على محاور الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، بإعطاء الرقم 1 للإجابة (غير موافق بشدة)، والرقم 2 للإجابة (غير موافق)، والرقم 3 للإجابة (محايد)، والرقم 4 للإجابة (موافق)، والرقم 5 للإجابة (موافق بشدة)، وتقييم الإجابات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، كما هو موضح بالجدول (7).

الجدول (7) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على محور مهارات صاحب المشروع باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

الأهمية النسبية %	الاتجاه	متوسط الإجابات	العبارة
60.20	محايد	3.01	لا يستطيع الآخرون تقليد منتجك
67.60	محايد	3.38	تقوم باستمرار بإحداث تغيير جوهري يؤدي إلى استحداث المنتج أو الخدمة
63.40	محايد	3.17	تقوم بتطبيق أفكار جديدة من فترة لأخرى
73.80	موافق	3.69	تقوم بتحسين وزيادة جودة المنتجات
55.20	محايد	2.76	تقوم باتباع أساليب إدارة جديدة في المشروع
72.20	موافق	3.61	تستطيع تقليل قيمة تكلفة الإنتاج

66.20	محايد	3.31	تستطيع التكيف مع التغيرات البيئية الجديدة
67.80	محايد	3.39	لديك رغبة بالاستقلالية وعدم الاعتماد على الآخرين
82.20	موافق	4.11	لديك القدرة على التجديد والابداع
58.20	محايد	2.91	لديك القدرة على المخاطرة والمغامرة
77.20	موافق	3.86	تستخدم طرق انتاج حديثة غير معروفة
68.80	موافق	3.44	تستخدم اساليب تسويق حديثة للتعريف بمنتجاتك
73.00	موافق	3.65	تستطيع تحديد نقاط القوة والضعف للمشروع
68.14	موافق	13.4	المتوسط العام للمحور

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج spss

تبين نتائج الجدول أن أصحاب المشاريع لديهم قدرة عالية على التجديد والابداع حيث بلغ المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت 4.11، بدرجة أهمية عالية 82.20%، كما يستخدم أصحاب المشاريع طرق انتاج حديثة غير معروفة مما يدل على وعي أصحاب المشاريع وإطلاعهم المستمر على الأساليب والتقنيات الإنتاجية الحديثة حيث بلغ متوسط المقياس 3.86، بدرجة أهمية نسبية 77.20%، إضافة إلى اهتمام أصحاب المشاريع الصغيرة بتحسين وزيادة جودة المنتجات وهي نقطة هامة في مجال المنافسة في الأسواق والقدرة على زيادة الأرباح، حيث بلغ متوسط المقياس 3.69، بدرجة أهمية 73.80%، كما يستطيع أصحاب المشاريع تحديد نقاط القوة والضعف للمشروع وذلك بسبب الخبرة التراكمية والاستفادة من تجارب الآخرين، حيث بلغ متوسط المقياس 3.65، بدرجة أهمية 73.00%، بشكل عام يتمتع أصحاب المشاريع بمهارات ريادية متنوعة وغنية حيث بلغ المتوسط العام للمقياس 3.41، بأهمية نسبية جيدة 68.14%.

4-دراسة عوامل نجاح وتطور المشروع باستخدام مقياس ليكرت الخماسي:

تم تحليل عوامل نجاح وتطور المشروعات الزراعية الصغيرة من وجهة نظر أصحاب المشاريع، كما هو موضح بالجدول (8).

الجدول (8) نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على محور عوامل نجاح وتطور المشروع باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

الأهمية النسبية %	الاتجاه	متوسط الإجابات	العبارة
68.0	موافق	3.40	تتوفر بنية تحتية جيدة مكان إقامة المشروع (ماء، كهرباء، طرق، نقل، اتصالات)
69.4	موافق	3.47	المواد الخام متوفرة في السوق المحلي
79.4	موافق	3.97	أسعار وجودة المواد الخام المحلية اللازمة مناسبة
83.2	موافق	4.16	العاملين في المشروع ذو خبرة وكفاءة عالية
71.4	موافق	3.57	ظروف العمل جيدة (التهوية، الإضاءة، الضوضاء، التبريد الحراري)
68.8	موافق	3.44	نسبة التلف في السلع المنتجة قليلة
74.0	موافق	3.70	تستخدم آلات ومعدات حديثة
73.2	موافق	3.66	قمت بدراسة السوق وحاجته قبل البدء بالانتاج
73.8	موافق	3.69	توفر البنوك تسهيلات لتمويل المشاريع الريادية الصغيرة
65.8	محايد	3.29	تقوم بتصدير منتجاتك الى الخارج
72.7	موافق	3.64	المتوسط العام للمحور

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج spss

تبين نتائج الجدول أن امتلاك العاملين في المشروع خبرة وكفاءة عالية هي من أهم عوامل نجاح وتطور المشروع حيث بلغ متوسط المقياس 4.16، بأهمية نسبية 83.2%.

كما أن مناسبة أسعار وجودة المواد الخام المحلية اللازمة تعد من العوامل الهامة في تطور المشاريع الصغيرة لما تحققه من تخفيض في التكاليف من جهة ومساهمتها في تحسين جودة المنتج النهائي من جهة أخرى، حيث بلغ متوسط المقياس 3.97، بأهمية نسبية 79.4%.

كما أن استخدام آلات ومعدات حديثة شكل نقطة هامة في تخفيض ساعات العمل وزيادة إنتاجية المشروع، حيث بلغ متوسط المقياس 3.70، بأهمية نسبية 74.0%.

كما أن توفير تسهيلات لتمويل المشاريع الريادية الصغيرة، يعد من العوامل الهامة في نجاح المشاريع لما يحققه ذلك من توفير رأس المال اللازم للمشروع في الزمان والمكان المناسبين، حيث بلغ متوسط المقياس 3.69، بأهمية نسبية 73.8%.

كما أن القيام بدراسة السوق وحاجته قبل البدء بالإنتاج تعد من العوامل الهامة في نجاح وتطور المشاريع الصغيرة، لما لذلك من أهمية كبيرة في تحقيق الترابط والتكامل بين حاجة السوق وإنتاج المشروع، وبالتالي توافق طبيعة المنتجات من حيث الشكل والمضمون مع رغبات وأذواق المستهلكين، حيث بلغ متوسط المقياس 3.66، بأهمية نسبية 73.2%.

كما أن توفر بيئة عمل جيدة للمشروع من حيث (التهوية، الإضاءة، الضوضاء، التبريد الحراري) من العوامل الهامة في نجاح وتطور المشروعات الصغيرة لما لها من أهمية كبيرة في حماية منتجات المشروع من التلف، وتحقيق قيمة مضافة للمنتج من خلال التخزين وبالتالي تأمين فرصة تسويق جيدة من خلال بيع المنتجات في الوقت المناسب حيث بلغ متوسط المقياس 3.57، بأهمية نسبية 71.4%.

بالمعنى تعد العوامل السابقة عوامل هامة وأساسية في تحقيق نجاح وتطور المشروع حيث بلغ المتوسط العام للمقياس 3.64 باتجاه عام موافق وأهمية نسبية مرتفعة 72.7%.

5- اختبار فرضيات البحث:

1-4-1 الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05% بين العوامل الديموغرافية لصاحب المشروع ومستوى تطور المشروعات الصغيرة.

لاختبار هذه الفرضية تم دراسة معنوية الارتباط باستخدام معامل ارتباط الرتب (Spearman's rho) بين العوامل الديموغرافية لصاحب المشروع ومستوى تطور المشروعات الصغيرة، كما هو موضح بالجدول (9).

الجدول (9) معنوية الارتباط بين العوامل الديموغرافية لصاحب المشروع ومستوى تطور المشروعات الصغيرة

المتغير	قيمة معامل الارتباط (Spearman's)	نوع الارتباط	قيمة (sig)	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.081	ضعيف	0.420	غير دال
العمر	-0.688**	عكسي متوسط	0.000	دال
المستوى التعليمي	0.820**	طردي قوي	0.000	دال
عدد أفراد الأسرة	0.744**	طردي قوي	0.000	دال

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج spss

تشير نتائج تحليل معنوية الارتباط بين الخصائص الديموغرافية لصاحب المشروع ومستوى تطور المشروعات الصغيرة إلى ما يلي:

1- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس صاحب المشروع ومستوى تطور المشروع ($\text{sig} < 0.05$)، هذه النتيجة تُظهر أن الفرص لتطوير المشاريع متاحة بشكل متساوٍ بغض النظر عن جنس صاحب المشروع، وهذا يُعد مؤشراً إيجابياً على تحقيق المساواة في مجال ريادة الأعمال.

2- وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين عمر صاحب المشروع ومستوى تطور المشروع ($\text{sig} < 0.05$)، فغالبًا ما يكون أصحاب المشاريع الأصغر سنًا أكثر حماسًا وطاقةً لتطوير مشاريعهم، مما قد يساعد في تحقيق مستويات تطور أعلى.

3- وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لصاحب المشروع ومستوى تطور المشروع ($\text{sig} < 0.05$)، هذه النتيجة تؤكد على أن التعليم يُعد عاملاً حاسماً في نجاح وتطور المشاريع، فالمهارات والمعارف المكتسبة من خلال التعليم تُساهم بشكل كبير في تحقيق التقدم والنمو للمشاريع.

4- وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة ومستوى تطور المشروع ($\text{sig} < 0.05$)، هذه النتيجة تؤكد على أن الأسرة هي مصدر رئيسي للدعم المادي والمعنوي للمشروعات الصغيرة، خاصةً في المراحل الأولى، فكلما زاد عدد أفراد الأسرة، كلما كان هناك إمكانية أكبر لتوفير الموارد والمساعدة اللازمة لتطوير المشروع. **الفرضية الثانية:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05% بين المهارات الريادية التي يمتلكها صاحب المشروع ومستوى تطور المشروعات الصغيرة.

لاختبار هذه الفرضية تم دراسة معنوية الارتباط باستخدام معامل ارتباط الرتب (Spearman's rho) بين المهارات الريادية التي يمتلكها صاحب المشروع ومستوى تطور المشروعات الصغيرة، كما هو موضح بالجدول (10).

الجدول (10) معنوية الارتباط بين المهارات الريادية التي يمتلكها صاحب المشروع ومستوى تطور المشروعات الصغيرة.

المتغير	قيمة معامل الارتباط (Spearman's)	نوع الارتباط	قيمة (sig)	الدلالة الإحصائية
المهارات الريادية	0.420**	متوسط	0.000	دال

المصدر: إعداد الباحث باستخدام برنامج spss

أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الريادية التي يمتلكها صاحب المشروع ومستوى تطور المشروع ($\text{sig} < 0.05$) هذه النتيجة تشير إلى أن المهارات الريادية لصاحب المشروع لها دور متوسط في تطور المشروع، حيث أن المهارات الريادية لصاحب المشروع، مثل القدرة على اتخاذ القرارات، والتخطيط الاستراتيجي، والقيادة، والابتكار، تساهم بشكل متوسط في تحقيق تطور المشروع.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1- بينت النتائج أن أصحاب المشاريع الصغيرة يمتلكون مهارات ريادية متنوعة، أهمها القدرة على التجديد والابداع، الوعي والاطلاع المستمر على الأساليب والتقنيات الإنتاجية الحديثة، والاهتمام بتحسين وزيادة جودة المنتجات وهي نقطة هامة في مجال المنافسة في الأسواق والقدرة على زيادة الأرباح.

2- كما تبين أن امتلاك العاملين في المشروع خبرة وكفاءة عالية، مناسبة أسعار وجودة المواد الخام المحلية اللازمة، استخدام آلات ومعدات حديثة، توفير تسهيلات لتمويل المشاريع الريادية الصغيرة، يعد من أهم عوامل نجاح وتطور المشروع لما يحققه ذلك من توفير رأس المال اللازم للمشروع في الزمان والمكان المناسبين.

3- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جنس صاحب المشروع ومستوى تطور المشروع هذه النتيجة تُظهر أن الفرص لتطوير المشاريع متاحة بشكل متساوٍ بغض النظر عن جنس صاحب المشروع

- 4- وجود علاقة عكسية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين عمر صاحب المشروع ومستوى تطور المشروع فغالبًا ما يكون أصحاب المشاريع الأصغر سنًا أكثر حماسًا وطاقًا لتطوير مشاريعهم
- 5- وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي لصاحب المشروع ومستوى تطور المشروع، هذه النتيجة تؤكد على أن التعليم يُعد عاملاً حاسماً في نجاح وتطور المشاريع، فالمهارات والمعارف المكتسبة من خلال التعليم تُساهم بشكل كبير في تحقيق التقدم والنمو للمشاريع.
- 6- وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة ومستوى تطور المشروع، هذه النتيجة تؤكد على أن الأسرة هي مصدر رئيسي للدعم المادي والمعنوي للمشروعات الصغيرة، خاصةً في المراحل الأولى للمشروع.
- التوصيات:**

- 1- تشجيع روح الابتكار والإبداع لدى أصحاب المشاريع الصغيرة من خلال توفير برامج تدريبية وحوافز مادية ومعنوية لتعزيز قدراتهم على التجديد والتطوير المستمر.
- 2- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لتعريف أصحاب المشاريع الصغيرة بأحدث الأساليب والتقنيات الإنتاجية، والمساعدة في تحسين جودة المنتجات والخدمات.
- 3- إنشاء برامج حاضنات الأعمال وحاضنات التكنولوجيا التي تقدم الدعم الفني والإداري والتسويقي للمشاريع الصغيرة الناشئة.
- 4- تشجيع المشاريع الصغيرة التي تقودها النساء من خلال توفير فرص متساوية للحصول على التمويل والدعم الفني والتسويقي.
- 5- زيادة الاهتمام بالتعليم والتدريب المتخصص في ريادة الأعمال والمهارات الإدارية والتسويقية لأصحاب المشاريع الصغيرة، لتعزيز قدراتهم على إدارة وتطوير مشاريعهم.
- 6- تعزيز دور الأسرة في دعم المشاريع الصغيرة من خلال توعية أفراد الأسرة بأهمية المشاريع الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

References:

1. الأحمد، محمد. دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المحلية في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة البعث للعلوم الاقتصادية والإدارية، (2022)، 44(2)، 115-138.
- Al-Ahmad, Muhammad. *The role of small projects in achieving local development in Latakia Governorate*. Al-Baath University Journal of Economic and Administrative Sciences, (2022), 44(2), 115-138.
2. الجهماني، نادر، والعلي، بشير، والحسن، عادل. المشروعات المتخصصة لها في التنمية الاقتصادية: دراسة حالة محافظة حمص. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (2020) 42(4)، 245-268.
- Al-Jahmani, Nader, Al-Ali, Bashir, and Al-Hassan, Adel. *Specialized projects in economic development: a case study of Homs Governorate*. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, (2020) 42(4), 245-268.
3. الحربي، محمد. تأثير خصائص صاحب مشروع تنفيذ المشاريع الصغيرة الكبرى: دراسة تطبيقية في منطقة الباحة، المملكة العربية السعودية. مجلة إدارية، (2021) 43(1)، 167-198.
- Al-Harbi, Muhammad. *The influence of the characteristics of the project owner on the implementation of small major projects: an applied study in the Al-Baha region, the Kingdom of Saudi Arabia*. Management Journal, (2021) 43(1), 167-198.

4. الحوراني، حسام. دور الديموغرافية والإدارية في نجاح المشاريع الصغيرة: دراسة ميدانية في محافظة الزرقاء، الأردن. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (2020) 17(2)، 113-134.
Al-Hourani, Hossam. *The role of demographics and administration in the success of small projects: a field study in Zarqa Governorate, Jordan*. University of Sharjah Journal of Social Humanities, (2020) 17(2), 113-134.
5. خضر، عبد الله. دور المهارات الإدارية لصاحب المشروع في نجاح المشاريع الصغيرة: دراسة ميدانية في محافظة السليمانية، العراق. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية، (2022)، 12(3)، 45-67.
Khader, Abdullah. *The role of the project owner's administrative skills in the success of small projects: a field study in Sulaymaniyah Governorate, Iraq*. Kirkuk University Journal of Administrative Sciences, (2022), 12(3), 45-67.
6. السبيعي، فهد. دور مهارات صاحب المشروع في تحسين تنفيذ المشاريع الصغيرة الكبرى: دراسة تطبيقية في محافظة جدة، المملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة التعليمية، (2024) 18(1)، 123-148.
Al-Subaie, Fahd. *The role of the project owner's skills in improving the implementation of large small projects: an applied study in Jeddah Governorate, Kingdom of Saudi Arabia*. Journal of Educational Administration, (2024) 18(1), 123-148.
7. شاهين، محمد. العامل الديموغرافي وأثرها على نجاح المشاريع الصغيرة في محافظة نابلس، فلسطين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث والدراسات الإدارية، (2023) 4(2)، 87-106.
Shaheen, Muhammad. *The demographic factor and its impact on the success of small projects in Nablus Governorate, Palestine*. Al-Quds Open University Journal of Administrative Research and Studies, (2023) 4(2), 87-106.
8. الشيخ، خالد، والسفار، ليندا، الشامي، ريم. المهارات الرياضية وأثرها على نجاح المشروع الصغير في محافظة ريف دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، (2019) 35(1)، 87-116.
Al-Sheikh, Khaled, Al-Safar, Linda, Al-Shami, Rima. *Sports skills and their impact on the success of small projects in the Damascus countryside governorate*. Damascus University Journal of Economic and Legal Sciences, (2019) 35(1), 87-116.
9. المصري، عمر. تحدي استدامة المشروعات الصغيرة في محافظة اللاذقية. مجلة جامعة البعث للعلوم الاجتماعية، (2021) 43(3)، 75-102.
Al-Masry, Omar. *The challenge of sustainability of small projects in Latakia Governorate*. Al-Baath University Journal of Social Sciences, (2021) 43(3), 75-102.